Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسطوان السرير

روى عن ابن عمر -رضى الله عنه- أن محمد بن أيوب قال: كان للنبى -ﷺ- سرير من جريد فيه شقفة يوضع بين الأسطوان الذى تجاه القبر وبين القناديل، كان يضطجع عليه -ﷺ-، وهى هذه الأسطوانة اللاصقة بالشباك الآن شرقى أسطوان التوبة، وكان السرير يوضع تارة عندها وتارة عند أسطوان التوبة كما تقدم أو كان يوضع عند أسطوان التوبة قبل أن يزيد النبى -ﷺ- فى المسجد الذى زاده من جهة المشرق فلما اتسع المسجد نقل السرير إلى هذه، ويزيده أن (عائشة -رضى الله عنها- كانت ترجل رأسه -ﷺ- وهو معتكف فى المسجد وهى -رضى الله عنها فى بيتها)[٥٠٨] أى الذى يلى الروضة والجدار الشرقى جدار بيتها كان فى موازاة القناديل اليوم أى الذى داخل المقصورة.

أسطوان المحرس

وتسمى أسطوان على بن أبى طالب -رضى الله عنه-:

روى عن موسى بن سلمة قال: سألت جعفر بن عبدالله عن أسطوان على -رضى الله عنه- فقال هى المحرس، وكان على -رضى الله عنه- يجلس على صفحتها التى تلى القبر الشريف مما يلى باب النبى -ﷺ-، وقال المطرى هى مقابلة الخوخة التى كان النبى -ﷺ- يخرج منها من بيت عائشة -رضى الله عنها- إلى الروضة وهى خلف أسطوان التوبة من جهة الشمال وتلى الرحبة قبل زيادة الرواقين المتقدم ذكرهما وتعرف بمجلس القلادة لأنه كان يجلس عندها سراة الصحابة وأفاضلهم.

وروى أنه كان -ﷺ- يجلس إليها لتلقى وقود العرب وبينها وبين مربعة القبر الأسطوان اللاصقة بالشباك اليوم.

وقال ابن عساكر أنك إذا أعددت الأسطوان الذى(*) مقام جبريل كانت أسطوان الوفود هى الثالثة وبينها وبين أسطوان التوبة مصلى على -رضى الله عنه-.

٥٠٨- حديث ترجيل عائشة -رضى الله عنها- رأس النبى -ﷺ- **حديث صحيح** رواه البخارى رقم (٢٠٢٨ و٢٠٢٩) وفى غير موضع من الصحيح.

* حدث سقط فى هذا الموضع والله أعلم.